دور أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

– دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة–

د/نبيل منصوري، د/رفيق علوان:اساتذة محاضرين قسم أ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية–جامعة البويرة–mans1045@yahoo.com/ mansourisport@live.fr

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد قامت الباحثتين باختيار عينة عشوائية من 15استاذ في التربية البدنية والرياضية، و480 تلميذ وتلميذة ،وقداستخدم الباحثين المنهج الوصفي،لملائمته لطبيعة الدراسة، واداة استمارة الاستبيان مع مقياس دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، وقد توصلتا الى النتائج التالية:

1– لأساليب التدريس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

2– توجد علاقة بين أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3- توجد علاقة بين أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4– للأسلوب الامري دور صغير وغير مؤثر في تنمية دافعية التعلم او في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

4– للأسلوب التبادلي والأسلوب التدريبي دور في تنمية دافعية ويساهمان في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

5– تختلف توجهات الأساتذة التربية البدنية والرياضية نحو اختيار الأسلوب الذي ينمي دافعية التعلم والذي يزيد من التحصيل الدراسي، ووفقا للنتائج التي تم التوصل يوصي الباحثين بمايلي:

– استخدام أساليب التدريس وفق الإصلاحات التربوية الحديثة (المقاربة بالكفاءات) من اجل تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

– تشجيع الأساتذة على الاطلاع العميق بمختلف أساليب التدريس التربية البدنية والرياضية من اجل تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ.

– اتباع أساليب تدريس المناسبة لإمكانات المؤسسة والتي تضمن مراعاة ميولات ورغبات التلاميذ والتنويع فيها واثرائها حسب الأنشطة لتنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

– الابتعادعن أسلوب التدريس بالأمر وماشابه خصائصه السلبية ،واستعمال أساليب تدريسية أكثر فعالية،والتي تنمي دوافع التلاميذ وترفع من تحصيلهم الدراسي.

إدخال الأساليب التدريسية ضمن البرامج والمقررات الخاصة بإعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية قصد التكييف مع خصائصها.

الكلمات الدالة :أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية دافعية التعلم – التحصيل الدراسي–المراهقة.

Rôle des styles d'enseignement d'éducation physique et sportif dans le développement de la motivation d'apprentissage chez les élèves de cycle secondaire

-étude sur terrain dans certains lycées de willaya de Bouira-

Dr.mansouri nabil.Dr lounas abd ellah. Dr aloune rafik M CA ISTAPS BOUIRA

Cette étude est pour but de la mise en évidence, le rôle des styles d'enseignement de l'éducation physique et sportif dans le développement de la motivation d'apprentissage chez les élèves de cycle secondaire, les chercheurs elles ont pris au hasard pour des essais sur 15 enseignants de l'éducation physique et sportif d'une société d'étude équivalant de 117 enseignants; les chercheurs elles utilisé l'approche descriptive, adéquate à la nature d'étude, et utilisesdes instruments technique d'éclaircissement tel que, les questionnaires, et elles ont obtenus Les résultats suivantes:

1- Pour les styles d'enseignements, d'éducation physique et sportif, et leur rôle dans le développement de la motivation d'apprentissage chez les élèves de cycle secondaire.
2- Il y' une relation entre les styles d'enseignement de l'éducation physique et sportif et le développement de la motivation d'apprentissage chez les élèves de cycle secondaire.
3- Pour le style par ordre, il a un petit rôle et sans influence dans le développement de la motivation d'apprentissage chez les élèves de cycle secondaire.
4- Pour le style d'changement et le style d'entérinement, il aun rôle dans le développement de la motivation d'apprentissage chez les élèves de cycle secondaire.
5- Orientations des vues des enseignants de l'éducation physique et sportive varient sur le point de choisir le style qui favorise la motivation d'apprentissage.

Selon les résultats qui ont été atteints, les chercheurs ont les recommandations suivantes :

- Utilisation des styles d'enseignement selon la reforme éducatif moderne « approche par compétence » pour but de développement la motivation d'apprentissage.
- L'encouragement des enseignants à découvrir profondément de diverses style d'enseignement de l'éducation physique et sportif pour but de développer la motivation d'apprentissage chez les élèves.
- Réalisation d'autres études d'enseignement qui utilise des méthodes expérimentales.
- Suivre des styles d'enseignement adéquates selon les capacités des établissements, et qui assure nous assure la volonté des élèves, la diversification et son enrichissement selon les activités de développement la motivation d'apprentissage.
- L'éloignement de style d'enseignement par ordre et ce qui ressemble à ses caractéristiques négatives, et l'utilisation des styles d'enseignement plus efficace et qui développe les motivations des élèves.
- Introduire des styles d'enseignement dans les programmes des enseignants de l'éducation physique et sportif pour but quel soit adéquat avec ses caractéristiques.

MOT C :Les styles d'enseignement d'éducation physique et sportif-La motivation d'apprentissage-Adolescence

مقدمة واهمية الموضوع:

من بين العلوم العصرية التي بدا يزداد الاقبال عليها على المستوى المهني والترويحي وباقي العلوم، التي تسعى الدول من خلالها الى تحديث مفاهيمها ومعارفها، والتي من شانها الاسهام في تنمية واعداد المواطن الصالح، نجد التربية البدنية والرياضية التي تعد من اهم العلوم العصرية وتعد من اهم المجالات العلمية التي انتعشت فيها كل الأمم، وهذا ما تتميز به عن بقية العلوم الاخرى، ومدا الارتباط بها إنسانيا، بيولوجيا، اجتماعيا، فكريا وطبيا، وبهذا نستطيع ان نقول ان مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصرة ومدلولها يتخطى مجرد كونها بعض الألعاب والتمرينات التي يعتقد البعض انها حتمية يجب ان ياديها التلاميذ أسبوعيا.

اما من المنظور التربوي العلمي تعتبر التربية البدنية والرياضية النظام التربوي الذي يسعى الى تحسين الأداء الإنساني العام، وتعمل على اكتساب المهارات الحركية واتقانها والعناية باللياقة البدنية من اجل صحة العقل السليم، بالإضافة الى تحصيل المعارف لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني، ونظرا الى ما بلغته هذه المادة التربوية من أهمية وفوائد على الفرد والمجتمع الذي يستفيد من الحصائل الاجتماعية والتربوية لها في تطبيع الفرد اجتماعيا، والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة التربوية.

يعد الأستاذ من اهم أعضاء التدريس تأثيرا في تشكيل اخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وهذا بالرغم من الكم المعتبر من المعلومات والبحوث التي تركها لنا المهتمين بطرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية، التي تسعى جميعها الى التوصل الى أساليب تساعد المدرس على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، فبات لازما على مدرس التربية البدنية والرياضية ان يراجع أساليب تدريسه لكي يكون التأثير الفعال في المتعلمين اذ لم يعد نجاح المدرس مقصورا على طلابه لأهداف المادة التدريسية وانما امتد نجاحه الى نوعية ما يغرسه وما ينمي لديهم من دافعية لتعلم هذه المادة وحبهم لها وهذا من خلال إسهاماته الحقيقة في التكوين الخلقي والمعرفي للفرد وتعد أساليب التدريس بالنسبة للمعلم وسيلته المثلى لرفع دافعية الطلبة للتعلم من ثم وجب علينا التنويه لضرورة تعرف المعلم على أساليب التعليم من حيث مفهومها وطبيعتها وأنواعها المختلفة حتى يتمكن من انتقاء الأسلوب الأمثل الذي يمكنه من جلب انتباه الطالب ومنه الرفع من دافعية تعلمه للمادة ،ولأن الطالب يستطيع أن يدرك الأحداث ويحل المشكلات وأن يتذكر مامر عليه من معلومات ومعارف وقد يصل لمالادرجةالإبداع وهذا كله يتوقف على دافعيته.

اشكالية الدراسة: لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتني بالفرد عقلا وجسما، طرق وأساليب للتدريس فكذلك للتربية البدنية والرياضية أساليب عديدة لتدريسها تقوم على أسس علمية مشتقا من أصول علم النفس بفروعه المختلفة. (محمد سعيد،1998،ص15)

تعد هذه الأساليب إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية الرياضية حيث إن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب يعد ضرورة ملحة لنجاحها فمهنة التدريس من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع كائنات متشكلة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض إذ تعتبر همزة وصل بين الأستاذ والتلميذ وهو يتضمن مجموعة من المواقف التعليمية والتعلمية ويشترط في أسلوب التدريس الوضوح وقابلية التطبيق والأستاذ الجيد هو الذي يختار الأسلوب وفق الهدف. (عطاء الله،2006،ص39)

حيث أن هذه الأساليب تلعب دورا هاما في تنمية دافعية التعلم لدى التلميذ كونها تعد من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع إذ يعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة والتحصيل فالدافعية شرط أساسي في التعليم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين وللمراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحياته النفسية والاجتماعية التي لها دور في بعث الدافعية للتعلم.

ومن اجل كل هذا تأتي هذه الدراسة الموسومة بدور أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، هادفة للبحث في مدى مراعاة مختلف أساليب التدريس التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية لتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولهذا قمنا بطرح التساؤل العام التالي:

- **هل لأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي؟**

فرضية الدراسة:

- لأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

1-الخلفية النظرية:

تعد الأساليب إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة، بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نقوم بتعليمهم، وتعتبر الأساليب التدريسية تلك العلاقات التي تنشأ بين المعلم والتلميذ والتي تؤثر إيجابيا أو سلبيا في تحقيق الأهداف الموضوعة للدرس.

ولهذا فإن إلمام المدرس بمختلف الأساليب سيساعده على تسييرعملية التدريس بصورة فعالة ومجدية، ونظرا لأهمية الموضوع فقد تم التطرق إليه بشيء من التفصيل انطلاقا من تطور هذه الأساليب وأهميتها في مجال التربية البدنية

والرياضية ثم تحليل هذه الأساليب بمختلف أنواعها وهذا لإعطاء المطلع والمطبق الأساس والقاعدة في بناء أساليب التدريس والتدرج في تطبيقها.

1- مفهوم أساليب التدريس: يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي. (عصام الدين متولي،2006،ص23)

-5- تطبيق أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات: ان التدريس بالكفاءات يعتمد على مقاربة منهجية، تجعل من المتعلم محور العملية التعلمية، فهو يساهم في بناء كفاءات معينة، ويستثمرها في وضعيات اشكالية تواجهه، ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي على المعلم أن تكون لديه القدرة على بناء المخططات، وأن يتحكم في المفاهيم لواردة في المناهج (كفاءة، محتوى، قدرة، مؤشر، هدف...) وأن يتعمق في فهم المناهج الدراسية، والوثائق المرافقة لها، ودلائل المعلم، لأن ذلك يساعد على فهم الاستراتجية التي بني عليها المنهاج بجميع مكوناته وعناصره، وأن يدرك الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن ذلك يساعد على تكييف الوضعيات، وفق ما يسمح به المستوى العام للتلميذ ويجب "أن يدرك البعد المفاهيمي لبيداغوجيا الادماج، ضمن سيرورة بناء الكفاءات أو تنميتها، ولا يجعل الحواجز المادية والنفسية بين المواد والانشطة التي يتعامل معها التلميذ، لأن ذلك يعيق عملية الادماج بين المعارف والكفاءات، في شكلها الاستعراضي الأفقي، فيؤدي إلى عدم تحقيق الكفاءة المستعرضة"، وعليه أن يعتمد الاساليب الفعالة الملائمة للأنشطة والمواد المراد ممارستها وأن يراعي التدرج ، حيث تفرض المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى اساليب تدريس فاعلة و نشيطة التي تتبنى مبدا المشاركة والعمل الجماعي، وتؤكد على معالجة الاشكالية وايجاد الحلول المناسبة لها، والتعلم عن طريق الممارسة، وترتكز الاساليب النشيطة على خبرة التلاميذ ومساهمتهم في دراسة للوضعيات المناسبة، وتجعل من المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية التعلمية، بحيث المعلم بحيث يكون المعلم منشطا ومحفزا ومقوما، اما المتعلم فيكون حيويا نشيطا، يقوم بدوره ضمن المجموعة تحت اشراف معلمه، يعمل، يسال، ينجح ويخفق...الخ

(نهى اسطوالي.- (http//www.djelfa.info) .- الجلفة انفو للأخبار.- (2014/02/05) النشر.- (2014/12/18) الاطلاع.

تعريف الدافعية للتعلم: - تعريف **هربارت هرمانز:** أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. (احمد،1998،ص90)

– **إدوارد موراي:** يعرف الدافعية: بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (إدوارد موراي ، 1988. ص153)

مما سبق نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة والرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغ الأهداف والغايات المنشودة، كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعليمي.

3-3- علاقة الدافعية بالتعلم: وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابل للتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي ييسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية. (محمود إبراهيم وجيه، ص40-41).

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم بدون دافع معين لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده ظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (عبد الله الرشدان، نعيم جعنيني 2006، ص 230.)

مما سبق نستخلص أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع وذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة والنجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة، فيمكن أن نصف الدافعية بأنها الانكباب على العمل والإقبال على التحصيل وتظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة للتحقق لتذوق فرحة النجاح.

الجانب التطبيقي:

1-**المنهج المستخدم:** استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة

2-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من اساتذة الطور الثانوي على مستوى مديرية التربية لولاية البويرة والبالغ عددهم 117 للموسم الدراسي 2017/2016

3-عينة الدراسة:تتكون عينة الدراسة من 15 استاذ اختيرو بطريقة عشوائية.

الاداة المتبعة:بالنظر الى طبيعة الدراسة تم تصميم استمارة استبيان لملائمتها طبيعة الدراسة.

عرض وتحليل النتائج:

السؤال رقم (01): هل لديك اطلاع على موضوع أساليب التدريس؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأساتذة على دراية بموضوع أساليب التدريس.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	14	%93	11.26	3.84	1	0.05	دالة
لا	1	%7					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (01) ان نسبة 93% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 7% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 11.26 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج ان معظم الأساتذة على دراية بموضوع أساليب التدريس.

السؤال رقم (02): ما هو الأسلوب الذي تراه مناسب في تدريس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة الأسلوب الذي يراه الأساتذة مناسب في تدريس التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الأسلوب الامري	3	%20	8.73	7.81	3	0.05	دالة
الأسلوب التدريبي	4	%27					
الأسلوب التبادلي	8	%53					
أخرى	0	%0					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (02) ان نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ "الأسلوب التبادلي" و27% من الاساتذة أجابوا بـ "الأسلوب التدريبي"، و20% أجابوا "الاسلوب الامري" و0% أجابوا بـ "اخرى" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8.73 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

الاستنتاج: نستنتج ان الأسلوب التبادلي هو الذي يراه الأساتذة الأنسب لتدريس التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (03): هل هذا الأسلوب هو ما تطبقه حاليا؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الأسلوب الذي يراه الأساتذة مناسب هو ما يتم تطبيقه من طرفهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	13	%87	8.06	3.84	1	0.05	دالة
لا	2	%13					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (07): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (03) ان نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 13% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8.06 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان معظم الأساتذة يطبقون الأسلوب الذي يرونه مناسب لتدريس التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (04): هل يساهم اسلوبك التدريسي في الحد من الخجل لدى التلاميذ اثناء الحصة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	14	%93	11.26	3.84	1	0.05	دالة
لا	1	%7					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (04) ان نسبة 93% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 7% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 11.26 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان الأسلوب التدريسي المتبع من طرف الأساتذة يحد من ظاهرة الخجل اثناء الحصة.

السؤال رقم (05): هل تجد صعوبة في تطبيق اسلوبك التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا كان الأساتذة يواجهون صعوبة في تطبيق أسلوبهم التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
أحيانا	10	%67	7.6	5.99	2	0.05	دالة
دائما	3	%20					
ابدا	2	%13					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (05) ان نسبة 67% من عينة البحث قد أجابوا بـ"احيانا" اما الإجابة بـ"دائما" فقد بلغت 20% اما "ابدا" فقد كانت نسبة الإجابة بها 13%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 7.6 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج ان الأساتذة يجدون صعوبة في بعض الأحيان في تطبيق أسلوبهم التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات.

السؤال رقم (06): هل تأقلم التلاميذ مع اسلوبك التدريسي المتبع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا تأقلم التلاميذ مع الأسلوب التدريسي المتبع.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	13	%87	8.06	3.84	1	0.05	دالة
لا	2	%13					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (06) ان نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 13% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8.06 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان التلاميذ تأقلموا مع الأسلوب التدريسي المتبع.

السؤال رقم (07): هل تأخذ بعين الاعتبار هدف الحصة في اختيار نوع الأسلوب المتبع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان هدف الحصة يأخذ بعين الاعتبار لاختيار نوع الأسلوب المتبع.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	%80	5.4	3.84	1	0.05	دالة
لا	3	%20					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (07) ان نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 20% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 5.4 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان هدف الحصة يأخذ بعين الاعتبار في اختيار نوع الأسلوب المتبع.

السؤال رقم (08): هل يستطيع التلميذ استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة من خلال اسلوبك التدريسي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يستطيع استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة من خلال الاسلوب التدريسي المتبع.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	15	%100	15	3.84	1	0.05	دالة
لا	0	%0					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (08) ان نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 0%

أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 15 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان التلميذ يستطيع استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة من خلال الاسلوب التدريسي المتبع.

السؤال رقم (09): كم يدوم الأسلوب الذي تتبعه؟

الغرض من السؤال: معرفة كم يدوم الأسلوب الذي يتبعه الأساتذة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
حسب طبيعة الحصة	8	%53	11.93	7.81	3	0.05	دالة
حصة واحدة فقط	1	%7					
فصل دراسي	0	%0					
سنة دراسية كاملة	6	%40					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (09) ان نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ "حسب طبيعة الحصة" و40% من الاساتذة أجابوا بـ "سنة دراسية كاملة"، و7% أجابوا " حصة واحدة فقط" و0% أجابوا بـ "فصل دراسي" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (14)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 11.93 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

الاستنتاج: نستنتج ان الأسلوب التدريسي الذي يتبعه الأستاذ يكون حسب طبيعة الحصة.

السؤال رقم (10): ماهي الصعوبات التي تعيق تحقيق اسلوبك؟

الغرض من السؤال: معرفة الصعوبات التي تعيق تحقيق أسلوب التدريسي للأستاذ.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المنهاج المقرر	2	%13	2.33	7.81	3	0.05	غير دالة
الوقت المبرمج	4	%27					
نقص الوسائل	6	%40					
عدد التلاميذ	3	%20					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (10) ان نسبة 40% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نقص الوسائل" و27% من الاساتذة أجابوا بـ "الوقت المبرمج"، و20% أجابوا "عدد التلاميذ" و13% أجابوا بـ "المنهاج المقرر" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (15)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 2.33 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 7.81عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

الاستنتاج: نستنتج ان الصعوبات التي تعيق الأساتذة لتحقيق اسلوبهم هي نقص الوسائل اكبر بقليل من الوقت المبرمج.

مناقشة النتائج المتحصل عليها:

تنص الفرضية الدراسة على انه لأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان اغلبية الأساتذة كانت اجبتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعة حيث ان نسبة 93% من الأساتذة على اطلاع بموضوع أساليب التدريس كما ادلى بها السؤال 1، وفيما يخص السؤال 2 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 53% للأسلوب التبادلي على انه انسب أسلوب لتدريس التربية البدنية والرياضية، وفي السؤال 4 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 93% بان الأسلوب التدريسي المتبع يحد من الخجل لدى التلاميذ اثناء الحصة، أي انه يؤثر في التلاميذ ويحد من خجلهم وهذا ما يساهم في ارتياحهم في الحصة، ومنه المشاركة وبالتالي تنمية دوافعهم ومن هذه الدوافع نجد الدافعية للتعلم، كما ان السؤال 6 كانت الإجابة عليه بنسبة 87% بان التلاميذ تأقلموا مع الأسلوب المتبع، ونسبة 80% من الأساتذة يأخذون هدف الحصة بعين الاعتبار حسب السؤال رقم7، وبالنسبة للسؤال 8 الذي اجابت عليه الأغلبية الساحقة بنسبة 100% بان التلميذ يستطيع استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة من خلال الأسلوب التدريسي، وهذا أيضا يبين انه هناك علاقة بين المتغيرين، وان نسبة 53% من الأساتذة يدوم اسلوبهم التدريسي حسب طبيعة الحصة وهذا ما يجنب الروتين والملل وبالتالي تنمية الدافعية للتعلم وهذا حسب الإجابة على السؤال 9.

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعة ومما يزيد من تأكيدها نتائج الدراسات السابقة واراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد ان أراءهم تصب في اتجاه تحقيق الفرضية، ونذكر على سبيل المثال ما ذكره "**محروس قنديل، محمد شحاتة، أحمد الشاذلي**" 1998 بأنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعليم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وسرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وفى ضوء ذلك فإن الدافعية من وجهة نظر "**وليام وارن** 1983م، **روبرت سنجر**" 1984م، تؤثر على كلا من التعلم ومستوى الأداء، وأن استثارة الدافع لدى الفرد المتعلم لتحقيق مستوى عالي من الانجاز يمثل درجة عالية من الواجبات التعليمية باعتبار أن الإنجاز الرياضي يتطلب اكتساب الفرد للنواحي البدينة والمهارية والخططية للأداء ثم يأتي دور الدافعية للحث على بذل المزيد من الجهد وذلك لتحقيق أفضل المستويات الرياضية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلاّ من "**عادل عبد الحافظ**" 1991م، "**تجوى محمود**" 1995م، "**دعاء محمد محي**" 2000م على أن التدريس باستخدام أساليب التدريس المستخدمة لها تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية وتحقيق أفضل مستوى رقمي.

توصيات الدراسة:

وفي ختام هذه الدراسة تتقدم الباحثتان ببعض والاقتراحات والفرض المستقبلية التي من شانها ان تفيد المهتمين بالعملية التعليمية عامةوالباحثين في علوم التربية البدنية والرياضية خاصة ومنها:

- استخدام أساليب التدريس وفق الإصلاحات التربوية الحديثة (المقاربة بالكفاءات) من اجل تنمية دافعية التعلم.
- إجراءدراسات أخرى مشابهةعلىالطورالابتدائيوالطور المتوسط.
- تشجيع الأساتذة على الاطلاع العميق بمختلف أساليب التدريس التربية البدنية والرياضية من اجل تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ.
- مقارنة بين مختلف أساليب التدريس لإثبات فعاليتها في تنمية دافعية التعلم.
- القيام بدراسات أخرى على ان تشمل باقي الأساليب التدريسية باستخدام المناهج التجريبية.
- اتباع أساليب تدريس المناسبة لإمكانات المؤسسة والتي تضمن مراعاة ميولات ورغبات التلاميذ والتنويع فيها واثرائها حسب الأنشطة لتنمية دافعية التعلم.

واخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولاشك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

المراجع:

1–محمد سعيد عزمي._ **اساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق.**_ ط1._ دار الوفاء لدنيا الطباعة: .1998

2– عطا الله أحمد._ **أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.**_ ط1._ الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 2006.

3- أنور الخولي، جمال الدين الشافعي._ **مناهج التربية البدنية المعاصرة.**_ ط1._ القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 2000

4– ثائر أحمد غباري._ **الدافعية "النظرية والتطبيق"**._ ط1._ عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع: 2008

5– حاجي فريد._ **بيداغوجبا التدريس بالكفاءات.**_ الجزائر، دار الخلدونية: 2005.

6- حسين منسي._**سيكولوجية التعلم والتعليم "مبادئ ومفاهيم"**._ عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع: 1998.

7- عنايات محمد أحمد فرج._ **مناهج وطرق تدريس التربية البدنية.**_ مصر، دار الفكر العربي: 1998.

8- محسن محمد حمص._ **المرشد في تدريس التربية الرياضية.**_ ط1._ الإسكندرية، منشأة المعارف: 1997.

9– نبيل محمد زايد._ **الدافعية للتعلم.**_ ط1._ القاهرة، مكتبة النهضة المصرية:2003.

10– مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي._ **التربية الميدانية واساسيات التدريس.**_ ط2._ الرياض، دار لفكر العربي: 1998.

باللغة الاجنبية:

1. caga- Etleill, R.Thomas._ **Manuel de ledenciation sport**._ paris: Evigot, 1993
2. Madeline blanquefrot._ **Approche graphologique**._ Paris: référence de J.penjert, 2001.
3. Mc Dougall._**Wanouthine of Psychologue.**_ London: Meth won, 1923.
4. Murroy H,A.**_Expleration Inoxford**._ University Pressrypers Molyty, 1938.
5. Norbert sillany ._ **harousse dictionnaire de psychoiogie._** paris: mart parnasse 75006, 1991.